

الإبلاغ عن قرارات الرعاية الصحية الخاصة بك

حقك في اتخاذ القرار



الإبلاغ عن قرارات الرعاية الصحية الخاصة بك

في عام 1990، قام الكونجرس بتمرير "قانون تقرير المصير للمرضى" (Patient Self-Determination Act). ويطلب هذا القانون مؤسسات الرعاية الصحية بإعلام المرضى والأشخاص الموجودين في المجتمعات الخاصة بها بحقوقهم المكفولة لهم بموجب قانون ولاية فرجينيا في اتخاذ قرارات الرعاية الصحية الخاصة بهم. وتشمل هذه الحقوق حق المريض في الموافقة على الرعاية أو رفضها وحقه في القيام بتوجيهات مسبقة بشأن الرعاية الخاصة به. وهذا الكتيب يجيب عن الأسئلة التي يتكرر طرحها كثيراً فيما يتعلق بالتوجيهات المسبقة. وليس الغرض منه أن يكون بمثابة استشارة قانونية.

إذا كانت لديكم تساؤلات تتعلق بالتوجيهات المسبقة ولم يجب عنها هذا الكتيب، يُرجى الاتصال بأحد مستشفيات Inova وطلب الحصول على رقم الهاتف الخاص بقسم إدارة الحالات للاتصال بالأخصائي الاجتماعي أو قسم مندوبي المرضى للحصول على المزيد من الاستشارات ومصادر المعلومات الأخرى.

لست بحاجة إلى محام لإعداد وثيقة توجيهات مسبقة ولكن إذا كان لديك الرغبة في التحدث إلى محام فيمكنك الاتصال بنقابة المحامين المحلية لإحالتك إلى أحد المحامين. يمكنك تحديد عنوان نقابة المحامين بمقاطعتك من على الإنترنت أو من دليل الهاتف.

التوجيه المسبق عبارة عن وثيقة تضم تفضيلات محددة للرعاية الصحية. وهذه الوثيقة بمثابة دليل للأطباء، ومقدمي الرعاية الصحية والأوصياء والوكلاء الدائمين (DPOA) لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية وأفراد الأسرة والأشخاص الآخرين المعنيين باتخاذ قرارات الرعاية الصحية نيابة عن البالغين غير القادرين على اتخاذ القرارات. تتكون الوثيقة من خمسة أجزاء: تعيين وكيل دائم لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية، والصلاحيات التي تمنحها لوكيلك الدائم، وإرشادات الرعاية الصحية، وإرشادات الرعاية الخاصة بإنهاء الحياة، وتوجيه للتبرع بأعضائك أو أنسجتك أو بجسمك بعد وفاتك. سيتم تقديم المزيد من المعلومات حول كل نوع من هذه التوجيهات لاحقاً في هذا الكتيب.

يُرجى مناقشة المحتويات الخاصة بتوجيهاتك المسبقة مع أسرتك وأطبائك. قد ترغب في مناقشة القيم التي ينبغي مراعاتها واحترامها عند اتخاذ القرارات التي تتعلق برعايتك الصحية سواء كنت في مرحلة متقدمة أو مرحلة نهائية من المرض والتي قد تجعلك غير قادر على التعبير عن قراراتك. هذه القيم هي ما تعتبره أنت أهم الجوانب في تعريفك لـ "نوعية الحياة". سوف ترغب في أن يفكر هؤلاء الأشخاص إلى أي مدى ستؤثر القرارات التي يتخذونها فيما يتعلق برعايتك الصحية على نوعية الحياة الخاصة بك بشكل كامل. وبعد مناقشة التوجيهات المسبقة الخاصة بك مع أسرتك وأطبائك، عليك بتقديم نسخ من استمارة (استمارات) التوجيهات المسبقة لجميع أطبائك حتى يرفقها في سجلك الطبي الموجود في مكاتبهم. يكون أمام طبيبك خيار فيما يتعلق بتنفيذ التوجيهات المسبقة الخاصة بك إذا كان لديه أي اعتراض أخلاقي أو علاجي على تفضيلات الرعاية الخاصة بك. فإذا شعر طبيبك الخاص بعدم قدرته على احترام قراراتك للرعاية الطبية، فسوف يتعاون معك لنقل رعايتك إلى طبيب آخر سيقوم بدوره بتنفيذ رغباتك.

كيف أمارس حقوق الرعاية الصحية الخاصة بي؟

بموجب قانون ولاية فرجينيا، "يتمتع كل إنسان بالغ عاقل بالحق في تحديد ما يجب عمله بجسمه"، يساعد الأطباء مرضاهم في ممارسة هذا الحق عن طريق منحهم معلومات عن العلاج الطبي الذي يوصون به وعن طريق شرح خيارات الرعاية المتاحة. فعندما يوافق المرضى على العلاج الموصى به، فإنهم بذلك يكونون قد أعطوا موافقتهم القائمة على المعرفة. ويتمتع المرضى كذلك بالحق في رفض العلاج الموصى به.

ما القرارات التي يتم إرفاقها في التوجيه المسبق؟

يسمح لك "قانون قرارات الرعاية الصحية التابع لولاية فرجينيا" باتخاذ القرارات المتعلقة برعايتك بثلاث طرق:

1. يمكنك وصف العلاجات التي تريدها لإحدى مشكلات الصحة البدنية أو العقلية إذا لم تكن قادراً على المشاركة في اتخاذ القرارات، والعلاجات التي تريدها إذا كنت في المرحلة النهائية من المرض ولا تستطيع اتخاذ القرارات الخاصة برعايتك.

2. يمكنك تعيين وكيل دائم (DPOA) لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية وهو شخص مخول له قانوناً اتخاذ القرارات بالنيابة عنك عندما لا تستطيع اتخاذها بنفسك - بغض النظر عن حالتك أو مرضك. لا يُشترط أن تكون في المرحلة النهائية من المرض ليقوم الوكيل الدائم بتنفيذ هذه التوجيهات. ويمكنك اختيار مجموعة من الصلاحيات التي يتم منحها لوكيلك الدائم بخصوص القرارات التي يجب اتخاذها بالنيابة عنك.
3. يمكنك اتخاذ القرارات بخصوص ما يجب عمله بأعضائك وأنسجتك وجسمك بعد وفاتك. يتم توضيح هذه الأجزاء من استمارة التوجيهات المسبقة في الأسئلة التالية.

ما إرشادات الرعاية الصحية؟

توضح إرشادات الرعاية الصحية بالتفصيل العلاجات التي تريدها أو لا تريدها إذا لم تكن قادراً على المشاركة في اتخاذ القرارات بنفسك بسبب حالة بدنية أو عقلية. وتتوفر في هذه الاستمارة مساحة يمكنك أن تدخل فيها رغباتك المحددة. ومن الهام كذلك مناقشة هذه الإرشادات مع وكيلك الدائم ومع طبيبك للتأكد من أنهما يفهما ما تريد. ولا يكون مطلوباً منك إكمال هذا القسم حتى تكون الوثيقة سارية وصحيحة.

ما الإرشادات الخاصة بإنهاء الحياة؟

توضح "الإرشادات الخاصة بإنهاء الحياة" بالتفصيل كيفية الرعاية بك إذا كنت في المرحلة النهائية من المرض وغير قادر على اتخاذ القرارات بنفسك. تنص الوثيقة على أنك لا ترغب في أن تخضع لإجراء الإنعاش القلبي الرئوي أو أن يتم وضعك على جهاز تنفس أو أن تحصل على إمامة (تقديم الماء) أو تغذية صناعية. ويمكنك إضافة علاجات أخرى مثل الديال (الغسيل) الكلوي. ومن الهام مراجعة خياراتك مع طبيبك عند تحضير هذه الإرشادات. والمرحلة النهائية من المرض هي حالة لا يرجى شفاؤها وتكون الوفاة خلالها متوقعة في غضون ستة أشهر إذا أخذ المرض دورته المعتادة. وقد تعني كلمة "نهائية" أيضاً حالة خمول مستديم، والتي يطلق عليها بعض الأشخاص غيبوبة دائمة، حتى وإن لم تكن الوفاة وشيكة الحدوث. وفي كلتا الحالتين، يقرر الطبيب بأنه ليس هناك توقع معقول من الناحية الطبية للشفاء.

والتوقيع على هذا النوع من التوجيهات المسبقة يسمح لك بالتقرير مسبقاً إذا ما كنت ترغب في أن يمنحك الأطباء ما يطلق عليه القانون "إجراءات إطالة الحياة" ويرجى تذكر أن "الإرشادات الخاصة بإنهاء الحياة" لا يتم تطبيقها إلا إذا كنت غير قادر على المشاركة في اتخاذ القرارات. وبخلاف ذلك، سيقوم طبيبك الخاص بمناقشة هذه القرارات معك مباشرة.

ما هي "إجراءات إطالة الحياة"؟

هي علاجات غير متوقع منها أن تشفي حالة المرض في المرحلة النهائية أو أن تجعلك في حالة أفضل. ولكنها تطيل فقط من عملية الاحتضار. قد تشمل هذه العلاجات على الإمامة (تقديم الماء) والتغذية (تقديم الغذاء) بواسطة أنبوب، وتوصيلك بأجهزة تساعدك على التنفس وأنواع أخرى من العلاج الطبي والجراحي مثل المميز الغشائي الكلوي. لا تشمل إجراءات إطالة الحياة على العلاجات اللازمة لجعلك تشعر بالراحة أو اللازمة لتخفيف الألم. سيواصل الطبيب دوماً إعطائك العلاج أو الأدوية من أجل تخفيف الألم وجعلك تشعر بالراحة إلا إذا صرحت في التوجيه المسبق بأنك لا ترغب فيها. كما يمكنك أيضاً أن تذكر في هذا النوع من التوجيهات المسبقة رغبتك في الحصول على إجراءات خاصة لإطالة الحياة. على سبيل المثال، إذا كنت ترغب في إيقاف جميع إجراءات إطالة الحياة التي يتم أدائها لك ما عدا التغذية بالأنبوب، يمكنك التصريح بذلك في التوجيه المسبق.

قد يُطلب منك أو من وكيلك الدائم اتخاذ سلسلة من القرارات مع تقديم خطة الرعاية الصحية الخاصة بك. وهذا يؤكد على أهمية مناقشة تفضيلات العلاج والرعاية الخاصة بك مع وكيلك الدائم الملزم بتنفيذ توجيهاتك. سيقوم طبيبك الخاص بمراجعة الخيارات معك أو مع الشخص المعين من قبلك عند تطور حالتك. قد يشمل هذا على قرارات لوقف العلاج أو الإجراءات الخاص بـ "إطالة الحياة". وكما هو الحال مع كافة قرارات العلاجات الطبية، وبموجب القانون، يمكنك رفض الاستمرار في تناول هذه العلاجات عند أية نقطة أثناء عملية رعايتك.

في حالة وفاتي بسبب رفضي لعلاج إطالة الحياة بموجب قانون قرارات الرعاية الصحية، هل تعتبر وفاتي انتحاراً؟ لا. إذ ينص قانون قرارات الرعاية الصحية على وجه التحديد على أنه، في حالة تنفيذ هذه القرارات وتوفي المريض، فإن الوفاة لا تعتبر انتحاراً. وتنفيذ القانون لن يبطل وثيقة التأمين على الحياة حتى إذا كانت الوثيقة تنصّ على ما يخالف ذلك.

ماذا يعني "وكيل دائم لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية"؟

"الوكيل الدائم لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية" هو جزء آخر في استمارة التوجيهات المسبقة. والوكيل الدائم هو شخص تعينه لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية نيابة عنك عندما لا تكون قادراً على المشاركة في اتخاذ القرارات بنفسك بسبب مرض بدني أو عقلي. تسرد استمارة التوجيهات المسبقة (المدرجة في هذا الكتيب) الصلاحيات الممنوحة للوكيل الدائم. يمكنك أن تبطل أيًا من الصلاحيات المدرجة التي لا ترغب في منحها لوكيلك الدائم. يستطيع الشخص المحدد في هذا النوع من التوجيهات المسبقة اتخاذ كافة قرارات الرعاية الصحية نيابة عنك والتي كنت ستقوم باتخاذها بنفسك في حالة قدرتك على ذلك، سواء كنت في المرحلة النهائية للمرض أم لا. وينصّ قانون ولاية فرجينيا على أن الشخص الذي تختاره لا يمكنه اتخاذ القرارات التي يعرف أنها تتعارض مع معتقداتك الدينية وقيمك الأساسية وتفضيلاتك المحددة.

كيف لي أن أفصح عن قراراتي المتعلقة بالتبرع بأعضائي وأنسجتي أو بجسمي بعد وفاتي؟

يسمح لك النوع الخامس من التوجيهات بتحديد شخص سوف يشرف على تنفيذ توجيهك الخاص بالتبرع بأعضائك أو أنسجتك أو بجسمك بعد وفاتك. إذا كانت لديك تساؤلات بخصوص هذه الأنواع من التبرعات، يمكنك الاتصال بجمعية نقل الأعضاء الإقليمية بواشنطن (Washington Regional Transplant Community) على هاتف رقم 703-641-0100. وبموجب القانون، يجب على وكيلك الدائم تنفيذ توجيهاتك التي تتعلق بهذه التبرعات.

هل سيتم تنفيذ التوجيه المسبق الخاص بي في حالة الطوارئ إذا لم أكن قادراً على الإفصاح عن رغباتي؟

لا يستطيع موظفو الطوارئ الطبيون، كجماعات الإنقاذ أو فرق الإسعاف، بموجب القانون تنفيذ رغباتك المذكورة في التوجيه المسبق إذا تم الاتصال بهم لمساعدتك في حالة الطوارئ. كذلك، قد لا يتعرف مقدمو خدمة غرفة الطوارئ بالمستشفى على رغباتك في حالة الطوارئ. ولكن إذا كانت حالتك حرجة أو خطيرة، وفي ظل ظروف معينة يمكنك اتخاذ قرارات مسبقاً بشأن رفض نوع واحد من إنعاش الرعاية الطبية في حالة الطوارئ إذا توقف قلبك عن النبض أو توقفت عن التنفس. وأنت تقوم بذلك من خلال جعل طبيبك الخاص يكمل "أمر دائم بعدم الإنعاش" نيابة عنك في استمارة مصدق عليها من قبل الولاية. يمكن لطبيبك الخاص أيضاً كتابة أمر خاص بالمستشفى لـ "عدم محاولة الإنعاش/السماح بوفاة طبيعية" (AND/DNAR) لكي يتم تنفيذه في مستشفى ما أو بيت للرعاية الصحية/ منشأة رعاية طويلة الأجل. يعتبر هذا الأمر ساري المفعول ما لم تقم بالغاءه - يعني ذلك أنه عندما تكون قادراً على اتخاذ القرارات فإنك تغير رأيك وتخبر طبيبك بأنك ترغب فعلاً في أن يتم إنعاشك. ولا يمكن لوكيلك الدائم إلغاء "الأمر الدائم بعدم الإنعاش" الخاص بك.

هل يجب أن يكون التوجيه المسبق كتابياً؟

لا ولكن هناك ظروف خاصة لهذا الترخيص. يسمح "قانون قرارات الرعاية الصحية" للأشخاص في المرحلة النهائية للمرض والذين لم يوقعوا أبداً على توجيه مسبق بالقيام بتوجيه مسبق شفهي. ويمكنهم الإفصاح عما يرغبون فيه أو تعيين شخص لاتخاذ القرارات نيابة عنهم، في حضور الطبيب المعالج وشاهدين. سيقوم الطبيب بعد ذلك بتوثيق محتويات التوجيه المسبق الشفهي في السجل الطبي وتحديد الشهود.

هل يجب أن يكون لدي توجيه مسبق؟

لا. التوجيه المسبق ما هو إلا طريقة للتأكد من معرفة أطبائك ومحبيك لنوع الرعاية الصحية التي تريدها ولاسيما عندما لا تستطيع أن تخبرهم بنفسك. قد يكون لديك توجيه واحد فقط من التوجيهات المسبقة أو اثنين أو الأنواع الثلاثة كلها. يقضي القانون بالأ يتحامل مقدمو الرعاية الصحية على الأشخاص استناداً إلى ما إذا كان لديهم توجيه مسبق أم لا.

ما الذي يحدث إذا لم أتمكن من اتخاذ القرارات ولم يكن لدي توجيه مسبق؟

يذكر قانون ولاية فرجينيا بعض الأشخاص مثل الأوصياء أو أفراد الأسرة باعتبارهم أشخاصاً يمكنهم اتخاذ القرارات الخاصة برعايتك الطبية حتى عندما لا يكون لديك توجيه مسبق. وفي فرجينيا، فإن تسلسل متخذي القرار هو كالاتي: أولاً الوصي القانوني، ثم الوكيل الدائم لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية، ثم الزوج/الزوجة، ثم الأطفال وأخيراً، باقي الأقارب الموجودين. إن لم يكن هناك أي شخص من المذكورين موجود ليتخذ القرار نيابة عنك، فمن الممكن أن يقوم أحد القضاة بتقرير ما هو العلاج الأمثل. شركاء الحياة أو الأصدقاء غير مؤهلين لاتخاذ القرارات نيابة عن المرضى إلا إذا تم تعيينهم في التوجيه المسبق كأحد الوكلاء الدائمين لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية.

هل أنا بحاجة إلى محام ليساعدني في إعداد توجيه مسبق؟

لا سيكون المحامي عوناً لك، غير أنك لست بحاجة إلى محام لإعداد أي نوع من أنواع التوجيهات المسبقة. في الحقيقة، يقدم "قانون قرارات الرعاية الصحية" استثماراً يمكنك استخدامها وهي مدرجة في هذا الكتيب. لا يلزم توثيق هذه الوثيقة على يد كاتب عدل ولكن يجب أن يشهد عليها شاهدان فوق سن الـ 18 عاماً. ويشهد الشاهدان من خلال توقيعيهما على أنك قمت بالتوقيع على الوثيقة بالفعل، غير أنهما لا يثبتان صحة المحتوى. ويوصى بالألا يكون أي من الشاهدين هو الشخص، الذي قمت بتعيينه ليكون وكيلك الدائم، حتى تتجنب أي ظهور لتضارب المصالح.

ماذا لو غيرت رأيي بعد أن وقعت على التوجيه المسبق؟

يمكنك إلغاؤه. إذا كنت ترغب في ذلك، يمكنك القيام بتوجيه آخر جديد. إذا كنت أحد المرضى أو المقيمين في إحدى منشآت الرعاية الصحية، فعليك أن تخبر طبيبك أو ممرضك بأنك ترغب في إلغاء أو تغيير توجيهك المسبق. ومن الأفضل تدمير كافة نسخ التوجيه القديم لتجنب أي لبس في وقت الأزمة في قرارات الرعاية الخاصة بك التي ينبغي تنفيذها والأشخاص الذين يقومون بها.

كيف سيعرف الطبيب الخاص بي أنه لدي توجيه مسبق؟

عند القبول، يجب على المستشفيات ومنشآت الرعاية الصحية الأخرى الاستفسار من المرضى أو المقيمين بها عما إذا كان لديهم توجيه مسبق، وإن كان كذلك، يجب عليهم وضع نسخة من التوجيه في السجل الطبي للمريض أو المقيم. على أية حال، يجب أن تعطي نسخاً من التوجيه المسبق الخاص بك لأسرتك ولطبيبك الخاص، ولأي شخص آخر ترى أنه يحتاج إلى معرفة نوع العلاج الطبي الذي ترغب أو لا ترغب فيه. ولكن تذكر، أيضاً، أن تقدم لكل شخص من هؤلاء الأشخاص نسخاً جديدة في حالة تغييرك للتوجيهات المسبقة الخاصة بك.

ملاحظة لمقدمي خدمات الرعاية الصحية:

أنا، _____، قمت بالتوقيع على توجيه طبي مسبق وقد أعطيت نسخة من تلك الوثيقة إلى:

الاسم _____ الهاتف _____

العنوان _____

الاسم _____ الهاتف _____

العنوان _____

التوقيع _____

التاريخ _____

لقد وافقت إدارة الصحة بولاية فرجينيا وإدارة فرجينيا للمسنين على توزيع هذا الكتيب بموجب ما يقتضيه القانون الفيدرالي.

(تمت مراجعته في 98/7؛ مؤخراً في 06/3، وتمت مراجعته في (IHS) في 08/3)